

The Funding Impact Of International Humanitarian Organizations On Some Economic Indicators In The Syrian Arab Republic During The Period 2000-2020

Dr. Maan Dayoub *
Dr.maysaa isber**
Tayma sbeeh***

(Received 31 / 3 / 2024. Accepted 19 / 8 / 2024)

□ ABSTRACT □

The study aimed to study the impact of financing international humanitarian organizations in the Syrian Arab Republic on some economic indicators represented by gross domestic product, unemployment, and exchange rate during the period 2000-2020.

The researcher relied on the descriptive analytical approach to describe the reality of financing in international organizations in Syria and analyzed the financing impact of these organizations on various economic indicators, in addition to the economic measurement method to show the impact of the relationship between the variables studied, using the Spss24 program. The researcher achieved to many results, the most important of which was that there is a significant relationship between funding humanitarian organizations in The Syrian Arab Republic and the economic indicators under study.

Key Words: Finance –international humanitarian organization– gross domestic product– the unemployment.

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor- Department of Economics and Planning - Faculty of Economics - Tishreen University - Latakia - Syria.

** Assistant Professor- Department of Economics and Planning - Faculty of Economics - Tishreen University - Latakia - Syria.

*** Postgraduate Student - Department of international relation - Faculty of Economics - Tishreen University - Latakia – Syria. Taymasbeeh@tishreen.edu.sy

الأثر التمويلي لمنظمة الهلال الأحمر على بعض المؤشرات الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة 2000-2020

* الدكتور معن ديوب

** الدكتورة ميساء اسبر

*** تيماء صبيح

(تاريخ الإيداع 2024 / 3 / 31. قُبِلَ للنشر في 2024 / 8 / 19)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر تمويل منظمة الهلال الأحمر في الجمهورية العربية السورية على بعض المؤشرات الاقتصادية المتمثلة ب: الناتج المحلي الإجمالي، البطالة، سعر الصرف خلال الفترة 2000-2020. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع التمويل في المنظمات الدولية في سورية، وتحليل الأثر التمويلي لهذه المنظمات في المؤشرات الاقتصادية المختلفة، إلى جانب أسلوب القياس الاقتصادي لبيان أثر العلاقة بين المتغيرات المدروسة وذلك باستخدام برنامج Spss24، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي كان أهمها أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين تمويل منظمة الهلال الأحمر في الجمهورية العربية السورية والمؤشرات الاقتصادية قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التمويل - المنظمات الدولية الإنسانية- الناتج المحلي الإجمالي- معدل البطالة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

* أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد والتخطيط - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

** أستاذ مساعد - قسم الاقتصاد والتخطيط - كلية الاقتصاد جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

*** طالبة ماجستير - قسم العلاقات الدولية - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

مقدمة:

تأتي فكرة المنظمات الدولية الإنسانية من وجود الأزمات الإنسانية حول العالم، خصوصاً بعد الارتفاع الكبير لنسب حدوثها، كونها ترتبط بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأيضاً بالأزمات الغير متوقعة مثل الكوارث الطبيعية بمختلف أنواعها، والتي تخلف آثاراً سلبية على العنصر البشري بالمقام الأول، وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدول التي تعرضت لتلك الأزمة بالمقام الثاني، الأمر الذي أدى إلى تكثيف جهود عمل المنظمات الدولية الإنسانية من أجل تلبية احتياجات هذه الفئات المتضررة من البشر (بن علي، 2019، ص:25).

ومن بين هذه المنظمات التي تعد ذات دور إيجابي في الإصلاح بنسب متفاوتة للأوضاع الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن أي حدث كان في المجتمع لعبت منظمة الهلال الأحمر دوراً كبيراً وهاماً، ويظهر هذا الدور من خلال المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر البرامج التي تضعها هذه المنظمات والتي يكون محورها الفرد بحد ذاته، فيتعدى أثر أداء هذه المنظمة على الجانب المادي من خلال المنح والمعونات التي تقدمها للمتضررين، إلى وضع برامج تنموية تساهم في إعادة تأهيل بعض البنى التحتية، أو رفع كفاءة الأفراد من خلال برامج تدريب وتأهيل مختصة، أو تساهم في برامج علاجية في بعض حالات الأزمات الصحية أو الكوارث، وبالتالي لا بد وأن يظهر أثر أداء هذه المنظمات على الوضع الاقتصادي للبلد المعني، ويكون الأثر الاقتصادي متعدد الجوانب، ويتم عادةً قياس الأثر الاقتصادي لأي جانب أو لأي قطاع من خلال مجموعة مؤشرات أهمها:

المؤشرات الاقتصادية (الناتج المحلي الإجمالي، البطالة)، لذلك كان لا بد لنا من محاولة تسليط الضوء على الأثر الاقتصادي لمنظمة الهلال الأحمر في الجمهورية العربية السورية من خلال دراسة الأثر الذي يظهره أداء هذه المنظمات على بعض المؤشرات الاقتصادية.

الدراسات السابقة:**الدراسات العربية:****1- دراسة (ملحم، 2017) بعنوان: " دور منظمات المجتمع المدني في تدعيم التنمية الشاملة "**

أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى استقصاء مضامين منظمات المجتمع المدني ومعرفة أثر ادائها على أهداف التنمية الشاملة في فلسطين.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: هناك ضعف في فهم دور منظمات المجتمع المدني ونشاطاتها وكيفية تأثيرها على التنمية الشاملة، ويوجد منافسة من قبل الحكومة لعمل منظمات المجتمع المدني وفي بعض الأحيان تعيق عملها، ولا يوجد أثر فعال لمنظمات المجتمع المدني على الواقع الاقتصادي من خلا تطوير مستويات التعليم ومكافحة البطالة ودعم الصحة بسبب عدم كفاية القوانين والتشريعات اللازمة لضمان وحماية ودعم هذه المنظمات.

2- دراسة (عثمان، عرفان، 2017) بعنوان: " دور منظمات المجتمع المدني في خدمة الرعاية الاجتماعية في المجتمع العماني - الضرورات والمستلزمات "

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص ووظائف المجتمع المدني العماني ومعرفة معوقاته وآليات تفعيله لتحقيق أهدافه في التعليم والصحة ومكافحة البطالة وغيرها.

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي لأعضاء مجالس الإدارة في منظمات المجتمع المدني بمحافظة مسقط باستخدام دليل المقابلة لهم.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة لوجود معوقات تنظيمية وإدارية ومالية تعيق منظمات المجتمع المدني من تحقيق أهدافها.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Klomp, 2014) بعنوان:

"Impact of Development and Humanitarian Aid Impact on Economic Growth of Developing Countries"

" تأثير التنمية والمساعدات الإنسانية على النمو الاقتصادي للبلدان النامية"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى اختبار الفرضية القائلة بأن تأثير المساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي للفرد قد يختلف بين المساعدات الإنسانية والتنمية على المدى القصير والطويل للبلدان المتلقية للمساعدات.

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاعتماد على نموذج الانحدار اللوجي والمقطع العرضي واستخدام طرق تقدير المربعات الصغرى العادية (OLS) بالإضافة إلى طرق تقدير المربعات الصغرى ذات المرحلتين (OLS2) لـ 81 دولة متلقية للمساعدات بين الفترة الزمنية من 1990 إلى 2010. **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن زيادة بنسبة واحد بالمائة في المساعدة الإنمائية تزيد من نسبة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بمقدار 1.19 نقطة مئوية حسب طريقة المربعات الصغرى، بينما بالعكس تقلل من نسبة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بمقدار 6.8 نقطة مئوية وفقاً لتقديرات المربعات الصغرى ذات المرحلتين OLS2. بينما على المدى الطويل (الانحدار المقطعي العرضي)، نجد أن هذا النوع من المساعدة يقلل من نسبة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بمقدار 0.53 نقطة مئوية في إطار عملية المربعات الصغرى وبنسبة 1.13 في المائة في ظل أساليب تقدير المربعات الصغرى ذات المرحلتين OLS2. علاوة على ذلك، تؤدي زيادة المساعدة الإنسانية بنسبة 1٪ إلى زيادة نسبة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي بمقدار 0.68 نقطة مئوية وفقاً لتقديرات OLS في الانحدار القصير (اللوحة) و0.62 على المدى الطويل (المقطع العرضي).

2- دراسة (Hatayama, 2018) بعنوان:

"Economic Impacts of Foreign Aid in Fragile States"

" الآثار الاقتصادية للمساعدات الخارجية في الدول الهشة"

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الاقتصادية المباشرة أو غير المباشرة للإففاق المحلي لوكالات المعونة وتحليل آثارها الاقتصادية على الناتج المحلي الإجمالي، ومستوى دخل الفرد، ومعدلات البطالة، داخل بلد من البلدان ذات الاقتصاد الهش.

منهجية الدراسة: تحلل هذه الدراسات مستويات مختلفة من النتائج الاقتصادية: المستوى الفردي والقطاعي والكلية، باستخدام خمس تحليلات هي: دراسات الحالة (التحليل النوعي)، وتحليل السوق، والإجراءات المحاسبية، وتمارين التأثير المضاعف، والنماذج الإحصائية.

نتائج الدراسة: يؤثر وجود منظمات العمل الإنسانية بشكل مباشر على الأنشطة الاقتصادية المحلية من خلال المشتريات المحلية (أي توفير السلع والخدمات لوكالات الإغاثة، بما في ذلك الإقامة والنقل والبناء)، وتوظيف الموظفين المحليين، والإففاق الفردي للرواتب والعلاوات، والأنشطة الأخرى المنوطة بها مثل إعادة تأهيل البنية التحتية وغيرها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في طرح التساؤل التالي:

ما هو أثر تمويل منظمة الهلال الأحمر على المؤشرات الاقتصادية (النتائج المحلي الإجمالي، البطالة) في الجمهورية العربية السورية خلال الفترة 2000-2020؟

فرضيات البحث:

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين معدل تمويل منظمة الهلال الأحمر وارتفاع معدل الناتج المحلي الإجمالي في الجمهورية العربية السورية.

- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين معدل تمويل منظمة الهلال الأحمر وانخفاض معدل البطالة في الجمهورية العربية السورية

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: معدل تمويل منظمة الهلال الأحمر.

المتغير التابع: الناتج المحلي الإجمالي - معدل البطالة.

أهمية البحث و أهدافه:**• الأهمية النظرية:**

تتبع أهمية الدراسة من الناحية النظرية من حيث هدفها في تناول أثر منظمة الهلال الأحمر على الاقتصاد السوري، ومعرفة هذا الأثر بالتحديد على المؤشرات الاقتصادية المتمثلة (بالنتائج المحلي الإجمالي، معدل البطالة)، بهدف تحديد حجم هذا الأثر الذي تحققه منظمة الهلال الأحمر على الاقتصاد السوري، بما يساهم بتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة، ورفد المهتمين بالأساس النظري المناسب بما يتعلق بالعلاقة بين أداء المنظمات الاقتصادية المختلفة التي تشبه في سياساتها منظمة الهلال الأحمر والاقتصاد.

• الأهمية العملية:

تتبع أهمية الدراسة من الناحية العملية من أهمية دراسة وتتبع الأثر التمويلي لمنظمة الهلال الأحمر على بعض المؤشرات الاقتصادية المتمثلة بمعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة في الجمهورية العربية السورية، كما تأتي أهمية الدراسة من حيث الحاجة الكبيرة لمثل هذه المنظمة في وقتنا الحالي وضرورة تمويلها بما يساهم بالنهوض باقتصاديات هذه الدول وخاصةً بالنسبة للدول الخارجة من الأزمات والحروب.

أهداف البحث:

تمثلت أهداف الدراسة بالآتي:

- 1- التطرق لمفهوم المنظمات الدولية الإنسانية.
- 2- دراسة أثر تمويل منظمة الهلال الأحمر على بعض المؤشرات الاقتصادية المتمثلة ب (الناتج المحلي الإجمالي، البطالة) في سورية خلال الفترة 2000-2020.
- 3- تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة وإيجابية من أداء هذه المنظمات بما يحقق الفائدة المرجوة للاقتصاد المحلي.

منهجية الدراسة (Research Methodology)

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع التمويل من قبل منظمة الهلال الأحمر في الجمهورية العربية السورية، ومن أجل اختبار صحة الفرضيات تم استخدام برنامج Spss24 من أجل تحديد ماهية العلاقة المعبرة عن الأثر التمويلي لهذه المنظمة على معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ومعدل البطالة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: الفترة الممتدة من 2000-2020

الحدود المكانية: الجمهورية العربية السورية.

التحليل والمناقشة:

أولاً: مفهوم المنظمات الإنسانية غير الحكومية:

تعرف منظمة الأمم المتحدة المنظمات غير الحكومية على أنها: "مجموعة طوعية لا تستهدف الربح ينظمها مواطنون على أساس محلي أو قطري أو دولي ويتمحور عملها حول مهام معينة ويقودها أشخاص ذو اهتمامات مشتركة وهي تؤدي مجموعة متنوعة من الخدمات والوظائف الإنسانية، وتطلع الحكومات على شواغل المواطنين، وترصد السياسات وتشجع بمشاركة سياسية على مستوى المجتمع وهي توفر التحليلات والخبرات وتعمل بمثابة آليات الإنذار المبكر، فضلاً عن مساهمتها في رصد وتنفيذ الاتفاقيات الدولية" (تواتي، 2015، ص:18).

ثانياً: مفهوم المنظمات الدولية الإنسانية:

يشير مصطلح المنظمات الدولية الإنسانية إلى المنظمات غير الربحية المشاركة في التنمية والمساعدات الإنسانية والدفاع عن حقوق الإنسان والعمل من أجل السلام على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي، في هذا السياق أطلقت على هذه المنظمات غير الحكومية عدة تسميات منها: المنظمات التطوعية الخاصة (organization voluntary private)، ومنظمات القطاع الثالث (organization section third)، المنظمات ذات الاهتمام الخاص (group interest)، منظمات القاعدة (organotin grassroots) أو منظمات المواطنين (organization citizens)، المنظمات التي لا تهدف إلى الربح، منظمات الصالح العام، والجمعيات الأهلية أو الجمعيات الخيرية العامة.

كل هذه التسميات تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين والدارسين، ولهذا نجد كل تعريف يعبر عن اختلاف التوجهات وتنوع الأطر المعرفية والثقافية، (بن علي، 2019، ص:13) ونظراً لتعدد المنظمات الدولية الإنسانية وتنوع أنشطتها؛ فإنه لا يوجد تعريف محدد لها، إلا أن ذلك لم يمنع الفقهاء والكتاب من إعطاء تعاريف لها.

حيث يعرفها البنك الدولي على أنها:

"منظمات خاصة مستقلة جزئياً أو كلياً عن الحكومات وتتسم بصورة رئيسة بأن لها أهدافاً إنسانية أو تعاونية أكثر من كونها أهدافاً تجارية، وتسعى بصورة عامة إلى تخفيف المعاناة، أو تعزيز مصالح الفقراء أو حماية البيئة، أو توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، أو الاضطلاع بتنمية المجتمعات"، (تواتي، 2015، ص:25) حيث يشير هذا التعريف إلى الأهداف العامة التي تنشط ضمنها المنظمات الدولية الإنسانية.

وحسب ما جاء في بيان المنظمات غير الحكومية فإنها تعرف نفسها: بأنها منظمات مستقلة لا تهدف إلى الربح وتعمل على الصعيد العالمي من أجل تعزيز حقوق الإنسان والتنمية المستدامة وحماية البيئة والاستجابة الإنسانية وغيرها من

المنافع العامة. (المنظمات الحكومية مأخوذة من موقع "من نحن" في www.inogoaccountability : www.charter.org/www_we-ose.html).

حيث يقترن التعريف القانوني للمنظمات الدولية الغير حكومية بالاعتراف القانوني لها، إذ أن أولى هذه الاعترافات القانونية لها كان على مستوى منظمة الأمم المتحدة، فاعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لها، بموجب القرار رقم 288 الصادر في 07 شباط 1950 تصوراً قانونياً لهذه المنظمات (القمة العالمية لمجتمع المعلومات، 2003). أما بالنسبة للاتفاقية الأوروبية المعنية بالاعتراف بالشخصية القانونية للمنظمات غير الحكومية؛ فقد عرفت المنظمات الدولية غير الحكومية من خلال المادة الأولى التي تنص على أنه: "تعد منظمة دولية غير حكومية كل منظمة تتوفر فيها الشروط التالية:

- 1- أي مؤسسة أو اتحاد أو منظمة لا تستهدف تحقيق الربح من نشاطها.
- 2- أن يكون هدف هذه المنظمة تحقيق المنفعة الدولية.
- 3- أن تنشأ بموجب تصرف يخضع للقانون الداخلي لأحد الأطراف.
- 4- أن تمارس نشاطها بصورة فعلية في دولتين على الأقل.
- 5- أن يكون للمنظمة مقر في إقليم أحد الأطراف المتعاقدة في هذه الاتفاقية، وأن يكون المقر الرئيسي على إقليم هذا الطرف أو على إقليم طرف آخر.
- 6- أن يكون لهذه المنظمة نشاط دولي فعال.

وفي ضوء ذلك يصبح النظر لحقوق الإنسان كموضوع أساسي للمنظمات الإنسانية غير الحكومية، وبخاصة منظمات حقوق الإنسان، مرتبطاً بالأهداف الآتية:

1. نشر الوعي العام بهذه الحقوق، وذلك عن طريق عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل.
2. الإسهام من خلال منظمات حقوق الإنسان في العالم العربي بنشر ثقافة حقوق الانسان العربي واحترامها، وخلق جيل يؤمن بهذه الحقوق ويدافع عنها.
3. التعاون بين منظمات حقوق الإنسان العربية والهيئات الأجنبية والدولية المعنية بحقوق الإنسان.
4. تقديم معرفة عن حقوق الإنسان في أبعادها القومية والعالمية، للمساعدة بوضع حد لانتهاكات حقوق الإنسان، أو التخفيف من حدتها على الأقل.
5. العمل من أجل تطوير شخصية الإنسان العربي تطويراً كاملاً، ومساعدة الأفراد والجماعات على أن يعوا حقوقهم وحقوق الآخرين.
6. الاهتمام بخلق الوعي الاجتماعي والثقافي لدى الإنسان العربي بشأن العلاقة الوثيقة والمتبادلة في حقوق الإنسان من جهة والتنمية المستدامة من جهة أخرى، وذلك لأن مجتمعنا يتوقع منا أن نساعد الجيل الجديد في معرفة كيف يسلكون إزاء حقوقهم وحقوق الآخرين، ولاسيما، ان تعليم حقوق الإنسان يجعل الإنسان يعرف حقوقه، وفي الوقت نفسه يغرس فيه احترام حقوق الآخرين (مطلبك، 2020، ص:35).

ثالثاً: خصائص المنظمات الدولية الإنسانية:

تتفرد المنظمات الدولية الإنسانية غير الحكومية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الكيانات الأخرى، كالمنظمات الدولية الحكومية، بكونها تعمل على المستوى الدولي وتهدف إلى تحقيق مساعي إنسانية بكونها غير حكومية فهي مستقلة عن أي سلطة دولية، وتتجلى هذه الخصائص في:

1- استقلالية المنظمات الدولية الإنسانية غير الحكومية.

2- الطابع الدولي للمنظمات الدولية الإنسانية.

3- أنها لا تسعى لتحقيق الربح.

4- إنشاء المنظمات الدولية غير الحكومية في ظل قانون خاص.

5- غياب الصفة الحكومية عن المنظمات الدولية غير الحكومية.

6- اختلاف البنية الشبكية.

7- الفعالية والكفاءة المتميزة.

8- التناغم والتجاوب الجيد مع القاعدة الشعبية.

رابعاً: أهداف المساعدات الاقتصادية الخارجية:

منذ البداية اختلف الباحثون والكتاب في تحديد ما اذا كان للمساعدات الاقتصادية أهداف سلبية أم ايجابية على اقتصاديات كل من الدول المانحة والمتلقية ، فالدول المانحة للمعونات من الممكن ان تكون مثقلة ايضاً بالديون أو بها العديد من المشكلات الاقتصادية الداخلية ولكنها تسعى في ذات الوقت لتقديم المساعدات للدول النامية لعدد من الاهداف سنستعرضها معاً، والمعونات في حد ذاتها ليست بالشيء السلبي كما يعتقد البعض فالخطأ يقع على سياسات التطبيق من جانب الحكومة وبالطبع على الشروط الجافة التي تفرضها الدول المانحة للمساعدات (p:15,2019,CHHEANG,V.)

خامساً: مفهوم وتأسيس منظمة الهلال الأحمر:

منظمة الهلال الأحمر السوري: وهي منظمة وطنية غير حكومية ذات طابع إنساني ذات شخصية اعتبارية، تتمتع بالاستقلال المالي والإداري، تلتزم بأحكام واتفاقيات جنيف الخاصة بالهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولية والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بقواعد القانون الدولي الإنساني وحقوق الانسان التي صادقت عليها الجمهورية العربية السورية.

تأسست عام 1942 واعترف بها من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر عام 1946.

-من أجل دراسة العلاقة بين التمويل المقدم من قبل منظمة الهلال الأحمر السورية والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية في سورية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كمنهج عام للبحث، من خلال الاعتماد والرجوع إلى الدوريات والمراجع والمصادر التي تناولت متغيرات الدراسة، وهذا ما ساعد الباحث على تحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ويمكنه من صياغة فرضياته بدقة.

الدراسة العملية:

مقاييس الإحصاء الوصفي: تم استخدام ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياريات المعيارية للاستمارة كونها أدوات وصف متغيرات الدراسة، وعرض مناقشة النتائج الأولية.

1-الإحصاء التحليلي:

- اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test)

- تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA): وهو اختبار معلمي يستخدم في المقارنة بين المتوسطات أو التوصل الى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الاداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل الى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الاخرى.
- اختبار تحليل الانحدار البسيط (Simple Linear Regression Analysis): هو أسلوب يمكن بواسطته تحليل أثر متغير كمي على متغير كمي آخر او التنبؤ بقيمة المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل.
- ارتباط بيرسون (Pearson): الارتباط هو تعيين طبيعة وقوة العلاقة بين متغيرين، ومعامل الارتباط (correlation coefficient) هو مؤشر لقياس درجة الارتباط بين متغيرين، المتغير المستقل والمتغير التابع. ويعرف معامل الارتباط والذي يرمز له بالرمز r عبارة عن مقياس رقمي يقيس قوة الارتباط بين متغيرين، حيث تتراوح قيمته بين $-1 \leq r \leq +1$.
- الانحدار الخطي (Regression line): هو حساب المربعات الصغرى من نموذج الانحدار الخطي مع متغير تفسيري واحد أو أكثر.

وفيما يلي تمثيل لمتغيرات الدراسة والرموز المقابلة لها والتي استخدمت في التحليل الإحصائي:

الجدول رقم(1) المتغيرات المدروسة:

y1	الناتج المحلي الإجمالي
y2	البطالة
X	تمويل لمنظمات الدولية الإنسانية في سورية

المصدر: من إعداد الباحث.

اختبارات السكون للمتغيرات المستقلة الاقتصادية والاجتماعية:

الجدول (2) اختبار سكون قيم الناتج المحلي الإجمالي:

الفرق الاول		المستوى		النموذج
الخطأ المرتكب	الاختبار	الخطأ المرتكب	الاختبار	
0.003	-2,23	0.222	1.23-	النموذج 1 (ثابت ومركبة اتجاه عام)
		0.12	1.32-	النموذج 2 (ثابت)
		0.456	0.22-	النموذج 3 (بلا ثابت ومركبة اتجاه عام)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

بينت نتائج اختبارات السكون الموضحة أن البيانات ساكنة في الفرق الاول قيم الخطأ للاختبار اقل 5%، عند النموذج الأول أي مع ثابت واتجاه عام.

الجدول رقم(3):تقدير سكون السلاسل الزمنية:

المستوى		النموذج
الخطأ المرتكب	الاختبار	
0,004	4.45-	النموذج 1 (ثابت ومركبة اتجاه عام)
0.002	2,33-	النموذج 2 (ثابت)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

بينت نتائج اختبارات السكون الموضحة أن البيانات ساكنة في المستوى قيم الخطأ للاختبار اقل 5%، عند النموذج الثاني أي مع ثابت فقط.

□ اختبار الفرضية الاولى

□ الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمويل منظمة الهلال الأحمر في سورية على الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2020.

ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمويل منظمة الهلال الأحمر في سورية على الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2020

الفرضية البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمويل منظمة الهلال الأحمر في سورية على الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة 2000-2020

تقدير قوة العلاقة بين تمويل منظمة الهلال الأحمر والناتج المحلي الإجمالي:

الجدول(4) معاملات الارتباط والتحديد للفرض المدروس

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.766 ^a	0.022	0.-37	.15026
Predictors: (Constant), تمويل منظمة الهلال الأحمر.				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

من الجدول نلاحظ أن قيمة ارتباط بيرسون 0,766 وهي علاقة ضعيفة، كما أن قيمة مربع ارتباط بيرسون 0.022 وقيمة مربع ارتباط بيرسون المصحح تساوي 0.037 أي أن (تمويل المنظمات الدولية الإنسانية) يفسر 3,7% من تباين (النتائج المحلي الإجمالي).

الجدول رقم(5):تحليل العلاقة التمويل في منظمة الهلال الأحمر والنتائج المحلي الإجمالي:

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	0.876	1	0.033	4.234	0,003 ^b
	Residual	2.443	94	0.004		
	Total	2.334	95			

a. Dependent Variable: مؤشر الناتج المحلي الإجمالي
b. Predictors: (Constant), تمويل منظمة الهلال الأحمر

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

- من الجدول نلاحظ أن قيمة (الاهمية) تساوي 0.003 وهي أقل من البالغ 0.05. وبالتالي نرفض " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمويل منظمة الهلال الأحمر، والنتائج المحلي الإجمالي. ونقبل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمويل منظمة الهلال الأحمر، والنتائج المحلي الإجمالي

الجدول رقم(6):تقدير الأمثال للتمويل في منظمة الهلال الأحمر والنتائج المحلي الإجمالي:

Coefficients						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	6.766	0.543		14.003	.000
	تمويل المنظمات الدولية الإنسانية	0.245	0.004	-0.736	-2.029	.045

a. مؤشر الناتج المحلي الإجمالي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

$$y_x = 6.776 - 0.245 x_1$$

مما سبق نجد أن:

- زيادة تمويل منظمة الهلال الأحمر بدرجة واحدة ستزيد من الناتج المحلي الإجمالي ب 0,245 درجة.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية العدم: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمويل منظمة الهلال الأحمر على (مؤشر البطالة) في سورية خلال الفترة 2000-2020.

الفرضية البديل: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمويل منظمة الهلال الأحمر على (مؤشر البطالة) في سورية خلال الفترة 2000-2020.

تقدير قوة العلاقة بين دور تمويل منظمة الهلال الأحمر ومؤشر البطالة:

الجدول (7) معاملات الارتباط والتحديد للفرض المدروس:

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	0.654 ^a	0,654	0.095	0.64554

a. Predictors: (Constant), تمويل منظمة الهلال الأحمر

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

من الجدول نلاحظ أن قيمة ارتباط بيرسون 0.654 وهي علاقة ضعيفة، كما أن قيمة مربع ارتباط بيرسون 0,654 وقيمة مربع ارتباط بيرسون المصحح تساوي 0,095 أي أن (تمويل منظمة الهلال الأحمر) يفسر 59% من تباين (مؤشر البطالة).

الجدول رقم(8): بعض الاختبارات الإحصائية للأثر التمويلي لمنظمة الهلال الأحمر ومؤشر البطالة:

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	0.667	1	0.765	4.765	0.001 ^b
	Residual	2.644	94	0.998		
	Total	2.998	95			

a. Dependent Variable: مؤشر البطالة

b. Predictors: (Constant), تمويل منظمة الهلال الأحمر

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

- من الجدول نلاحظ أن قيمة (الاهمية) تساوي 0.001 وهي أقل من البالغ 0.05. وبالتالي نرفض " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمويل منظمة الهلال الأحمر، ومؤشر البطالة. ونقبل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمويل منظمة الهلال الأحمر، ومؤشر البطالة.

الجدول رقم(9): تقدير الأمثال للتمويل في منظمة الهلال الأحمر ومؤشر البطالة:

Coefficients						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.567	0.783	0.653	5.222	0.0002
	تمويل المنظمات الدولية الإنسانية	-0.765	0.543	-0.445	-3.322	0.0001

a. Dependent Variable: مؤشر البطالة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المستخرجة من برنامج Spss24

$$y_x = 2.567 - 0.765 x_1$$

مما سبق:

زيادة تمويل منظمة الهلال الأحمر بدرجة واحدة ستقلل من مؤشر البطالة ب 0.286 درجة

النتائج والمناقشة:

- من خلال ماتم اجراؤه من تحليل واختبارات إحصائية توصل البحث إلى العديد من النتائج، وهي على الشكل التالي:
- 1- إن لتمويل منظمة الهلال الأحمر أثر إيجابي وطردى واضح على المؤشرات الاقتصادية المدروسة في الجمهورية العربية السورية.
 - 2- كلما ارتفع معدل تمويل منظمة الهلال الأحمر أدى ذلك إلى ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي مما يساهم في تنشيط الاقتصاد السوري.
 - 3- إن زيادة التمويل من قبل منظمة الهلال الأحمر في سورية سوف يؤدي إلى انخفاض معدلات البطالة في سورية وذلك بسبب تأمين فرص عمل للعديد من الفئات العاملة في سوق العمل.

الاستنتاجات التوصيات:

- من خلال ماتم التوصل إليه من نتائج، تم وضع التوصيات التالية:
- 1- ضرورة الاهتمام بالمنظمات الدولية التي تقدم المساعدات للجمهورية العربية السورية وذلك من خلال لقيام بفتح فروع لهذه المنظمات داخل سورية، مما يساعد في خفض معدلات البطالة من خلال استقطاب العديد من العاملين في سوق العمل من أجل العمل داخل هذه المنظمات.
 - 2- ضرورة توجيه الكم التمويلي الناتج من منظمة الهلال الأحمر والمنظمات المماثلة لها نحو ما يساهم في زيادة عمليات تراكم الناتج المحلي الإجمالي في البلاد وتوجيه هذه الزيادة إلى ما يساهم في تنشيط الاقتصاد.

References:

Arabic references:

1. alsaeid,B. (2010) The role of international non-governmental organizations in promoting and protecting human rights, Mentouri University Constantine, Faculty of Law and Political Sciences, 2010.
2. barkati, M.(2019) Foreign aid and its impact on economic growth in India (An analytical and measurement study during the period 1970-2017), Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Volume 6, Issue 4, 2019.
3. bin ealay,Y. (2019), The role of international non-governmental organizations in combating corruption (Transparency International case study Mohamed Khidr University of Biskra, Faculty of Law and Political Sciences, 2019
4. twati, H. (2015) The problem of humanitarian work by international non-governmental organizations between the humanitarian duty and the challenges of practical reality, Abderrahmane Mira University - Bejaia, Faculty of Law and Political Science, Department of Public Law, 2015.
5. eirfan, E. The role of civil society organizations in social welfare service in Omani society: necessities and requirements.2017.
6. alzruq, S. (2020), The role of international non-governmental organizations in activating and applying international humanitarian law and international human rights law, Middle East University, Amman, Jordan, 2020.

7. ealiah, H. (2015) The role of international non-governmental organizations in achieving environmental security: Greenpeace is a model, Mohamed Boudiaf University of M'sila, Faculty of Law and Political Sciences, Department of Political Sciences, 2015.
8. qasima, KH. (2013), Environment and sustainable development management, University House, second edition, Alexandria, 2013.
9. World Summit on the Information Society, participation of the private sector, civil society and other stakeholde, jinif 2003, ruqm alwathiqati: wsis/pc-1/doc/3A.
10. matlaka, H. (2020), The role of non-governmental organizations in protecting human rights in the Arab region,” Journal of International Studies, Issue Sixty, 2020.

Forigen References:

1. DAGNE,S.B. (2014) .Impact of Development and Humanitarian Aid Impact on Economic Growth of Developing Countries. An Unpublished M. SC in Development Economics, Department of social sciences, Wegeningen University and Research Centre. Available at: [http// www.edepot.wur.nl/302731](http://www.edepot.wur.nl/302731).
2. HATAYAMA,M.(2018),Economic Impacts of Foreign Aid in Fragile States.K4D Helpdesk Report
3. CHHEANG,V. (2009).The effect of foreign aid on economic growth and corruption.

التقارير والمواقع الإلكترونية:

- تقرير القمة العالمية للعمل الإنساني، 2018.
- تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2018.
- Undp, Impact of Humanitarian Aid on The Lebanese Economy, 2015.
- المنظمات الحكومية مأخوذة من موقع "من نحن"
: [www.inogoaccountability charter.org/www we-ose.html](http://www.inogoaccountability charter.org/www_we-ose.html)
[http://hdr.undp.org/sites/default/files/2016 human development report.pdf](http://hdr.undp.org/sites/default/files/2016_human_development_report.pdf)

الملحق:

مؤشر الصحة (عدد وفيات الرضع)	مؤشر التعليم	معدل سعر الصرف	معدل البطالة	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	الناتج المحلي الإجمالي	تمويل منظمة الهلال الأحمر	العام
9681	12	11.22	9.6	0	904623	2.6	2000
9503	12	11.22	11.6	%31.02	938939	2.7	2001
9412	13	11.22	10.9	%30.36	1012726	3.1	2002
9373	13	11.22	10.3	%26.33	1017457	3.6	2003
9398	15	11.22	9.5	%20.86	1089027	3.25	2004
9448	18	11.22	8.8	%28.69	1156711	3.44	2005
9810	21	11.22	8.2	%29.68	1215081	3.90	2006
10496	22	11.22	8.4	%31.78	1284036	4.00	2007
10656	22	11.22	10.9	%35.03	114001	4.29	2008
10429	24	11.22	8,1	%328.64	1420827	4.97	2009
10610	26	11.22	8.6	%33.16	1494596	5.18	2010
14595	26	48.34	8.6	%59.44	143098	8.29	2011
15858	30	64.58	13..80	%166.91	1132311	9.65	2012
14273	33	108.73	14.4	%22.82	834511	12.66	2013
11056	47	154.13	14.7	%20.38	748470	15.26	2014
9468	51	237.03	14.2	%18.78	724613	20.36	2015
6804	47	460.28	13.9	%18.59	683818	33.34	2016
6716	48	492.61	13.7	%20.17	678841	33.87	2017
6758	46	450.62	13.6	%20.90	688861	36.67	2018
7316	44	457.90	13.4	%21.43	714674	39.90	2019
7660	42	460.54	15.3	%21.37	831213	40.70	2020
7980	43	3500	15.1	%18.47	1216299	45.89	2021
8006	45	5180	13.8	%12.79	1365799	50.45	2022
8768	46	13500	13.5	%11.55	1376584	51.98	2023

